الزعيم على موعد مع التأهل للنهائي

قطع الجيش نصف المشوار وحذار من الاستهتار

| ناصر النجار

قطع فريق الجيش نصف المشوار نحو التأهل لنهائي بطولة الاتحاد الآسيوي عن منطقة غرب آسيا بعد فوزه على فريق الجزيرة الأردني بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة الذهاب التي جرت في البحرين مساء الثلاثاء الماضي، ويلتقي الفريقان ثانية مساء اليوم الساعة ٧,٣٠ في عمان بمباراة الإياب الحاسمة.

وأدى الفريقان مباراة كبيرة ذهاباً، وكان فريقنا (الأذكى) في الشوط الثاني عندما سجل أهداف فوزه الثلاثة وكانت كلها جميلة وملعوبة وإن كان أجملها هدف الواكد من منتصف الملعب وقد رشحه البعض لجائزة بوشكاش، وقبل هذا الهدف سجل باسل مصطفى هدفين، الأول برأسه متابعاً عرضية من حرة غير مباشرة والثاني بتسديدة ذكية من خارج الجزاء مستفيداً من تمريرة الواكد.

وتعامل (الجبّان) بحرفنة مع المباراة، حيث ترك فريق الجزيرة يصول ويجول في الشوط الأول ليستنفد قواه، وليكتشف ثغرات خصمه، مع التشديد على الأداء الدفاعي الصلب الذي كان له الدور الأكبر في الحفاظ على نظافة الشباك، لكن الدقائق الأخيرة من الشوط الأول شهدت تحولاً كبيراً بخروج عبد الملك عنيزان بالحمراء، فاعتقد المتابعون أن الشوط الثاني ستميل الكفة راجحة للضيف الأردني.

تكتيك الجيش في الشوط الثاني كان ناجحاً وخاصة في الشق الدفاعي حيث لم يسمح دفاعنا لمهاجمي الفريق المنافس بالدخول إلى المنطقة الخطرة.

ولم يمنحهم الفرصة للتجوال المريح، واستطاع وسطنا تمرير كرات ذكية لمهاجمينا كان لها الأثر الكبير في تشكيل خطورة على مرمى الفريق الأردني.

ولوحظ أن لاعبينا آثروا العمل الجماعي فغابت الأنانية وظهر التفاهم واضحاً وخصوصاً بين الواكد والمصطفى اللذين كانا رمانة الميزان في الفريق.

الأفضلية للجيش أمام الجزيرة الأردني

التحدي الكبير

للإنصاف والعدل نقول: الفريق الأردني لم يكن في يومه بمباراة الذهاب وصحيح أنه استحوذ على الكرة أكثر من فريق الجيش إلا أن استحواذه كان سلبياً لأنه لم يستثمره فرصاً خطيرة أو أهدافاً، وربما دفاع الجيش (شلّ) حركة المهاجمين، وخبرة وسطنا بالتضييق على لاعبي الفريق الأردني أجهضت محاولاتهم لأداء كروي إيجابي وصدمة الخسارة القاسية على الفريق الأردني وجمهوره كان لها آثارها الكبيرة، وربما التهديد الأكبر سيلاقيه المدرب التونسي الذي قد يغادر الفريق مساء اليوم.

من هنا سنجد حرص الفريق الأردني على مصالحة جماهيره بالدرجة الأولى وحرص المدرب على ترك بصمة بالفريق حتى لا يخرج من الموسم بلا حمص. وبناء عليه فإن متغيرات كثيرة ستحصل بمباراة اليوم، أولها أن فريق الجيش سيلعب على أرض الفريق المنافس وأمام جمهوره العريض، وثانيها: إن أخطاء الفريق بلقاء الذهاب سيتم إصلاحها ويتحدث المدرب أن الشوط الأول انتهى بتقدم الجيش لكن أمامنا شوطاً آخر حاسماً، فهل يسير الجزيرة نحو (ريمونتادا) كما فعلت الفرق الأوروبية ببطولة أندية أوروبا؟

رغم أن هذا الكلام لا يخلو من الحرب الإعلامية التي هدفها كسر الروح المعنوية لفريقنا، إلا أن بعضاً منها صحيح، ويتمثل بالضغط الكبير الذي سيمارسه الفريق الأردني على زعيم الكرة السورية فضلاً عن ضغط الجمهور وعوامل أخرى قد تصب بمصلحة أصحاب الأرض، وهنا يكمن الحذر.

برهان آخر

فريق الجيش ومدربه أمام امتحان جديد وبرهان آخر ليثبتوا للجميع أنهم يستحقون لقب الزعيم ولقب الفريق الأفضل هذا الموسم.

ونحن ندرك تماماً أن الفريق مستوعب لكل الأوراق الرابحة المحيطة بالمباراة والتي يسعى فريق الضيافة لاستثمارها لمصلحته وقلب الطاولة على ضيفه.

بالمحصلة العامة فإن مفهوم (الريمونتادا) غير مفعّل حتى الآن في الدوريات العربية والآسيوية، لأن لاعبنا العربي ما زال بحاجة إلى وقت طويل ليتحلى بثقافة الفوز.

الجيش سيدخل المباراة وفي قبضته مقاليد الأمور وميزان المجريات وهو الأقدر على التحكم بها من خلال الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ومن خلال الرقم الذي منحه أفضلية كبيرة على خصمه، ففريقنا يملك أكثر من ثمانين بالمئة من حظوظ التأهل بينما لا يملك الفريق الأردني أكثر من عشرين بالمئة.

الجيش يتأهل بالفوز والتعادل بأي نتيجة، والخسارة بفارق هدفين تؤهل الجيش أيضاً، والخسارة صفر/٣ تحيل المباراة إلى شوطين إضافيين وإن لم تحسم فيهما، فسيحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، أما أصحاب الضيافة فإنهم يحتاجون إلى الفوز بفارق أربعة أهداف للتأهل، وهذا أمر صعب لتقارب مستوى الفريقين.

الجيش في المباراة عليه كسب الوقت لمصلحته، والمدرب عليه إيجاد البديل المناسب لعبد الملك عنيزان الغائب عن المباراة لنيله البطاقة الحمراء في مباراة الذهاب.

التركيز والهدوء هما مفتاح التأهل، لأن ضغط المباراة على الفريق الأردني سيجعل تركيز لاعبيه سلبياً وخصوصاً إذا مر الشوط الأول من دون أهداف، ما قد يظهر عصبية اللاعبين وخشونتهم، لهذا علينا الحذر منه حتى لا ينجر لاعبونا إلى بطاقات ملونة هم بغنى عنها وخصوصاً أن الفريق بحاجة إلى كل لاعب في المباراة الختامية.

تنتهي المباراة حكماً عندما يسجل الجيش هدفاً، لأنه يصعّب المهمة كثيراً على فريق الجزيرة الذي سيصبح عليه تسجيل خمسة أهداف وهذا بعرف المراقبين أقرب للمستحيل.

إذاً فريق الجيش ذاهب إلى المباراة النهائية، لكن حذار من البطاقات الحمراء، وحذار من الأخطاء ضمن الجزاء، وحذار من العصبية والانجرار نحو ما لا يحمد عقباه، وأخيراً الثقة بالنفس ضرورية وهي عكس الغرور والاستهتار، وبالتوفيق لسفيرنا في البطولة الآسيوية.

٧٠ ألف دولار فقط للكواية!

| مأمون جبيلي

لاحقاً لما نشرته «الوطن» في عددها الصادر أول أمس الأحد حول احتراف مرتقب وقريب لنجم فريق الشرطة الشاب محمد كواية، فقد تكرم العميد حاتم الغايب رئيس الاتحاد الرياضي السوري للشرطة بالمزيد من الإيضاحات حول مصير الكواية الاحترافي، فأكد خلال اتصال هاتفي خاص أن اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها للبت في دراسة العرض الذي وصل للاعب من نادي العين السعودي الذي يلعب بدوري أندية الدرجة الأولى في بلاده وجدته مجحفاً بحق الكواية بل أيضاً ضعيفاً أمام ما يملكه من موهبة وإمكانيات عالية، حيث وصلت قيمة العرض من الفريق السعودي نحو ٧٠ ألف دولار وهذا المبلغ كان سيحسم منه نسبة معقولة للوسيط وأيضاً نسبة أخرى لنادي الشرطة، ومن هنا كان عدم الترحيب بخوض الكواية تجربته الاحترافية الخارجية الأولى بأرقام كهذه ومستوى فني عادي للفريق الطالب، وبالتأكيد فإننا في اتحاد الشرطة لن نعرقل أي عرض لائق وجديد يمكن أن يصل للكواية في قادمات الأيام علماً أن اللاعب ينتهي عقده مع الفريق رسمياً في عام ٢٠٢٣ وهو أكثر اللاعبين في النادي أجراً حسب تأكيدات الغايب الذي لم يفصح عن قيمة ما يناله الكواية كراتب شهري، لكنه أشار إلى أن اللاعب هو ابن النادي وهو الذي انتقل إليه قادماً من فريق شرطة حلب.

وحول تعاقد الشرطة الأخير مع المدرب باسم ملاح لقيادة الفريق في استحقاقات الموسم الكروي المقبل أوضح العميد حاتم الغايب أن توجه الاتحاد الرياضي للشرطة بهذا الخصوص كان منصباً على الاعتماد كلياً على خبرات النادي وأبناء الشرطة في ظل ما يقال ويحكى عن مبالغ خيالية تدفعها عدة أندية محلية للتعاقد مع مدربين جدد لفرقها، والكابتن باسم كان من بين عدة أسماء مطروحة لاستلام الفريق خلفاً للمدرب أنور عبد القادر، وبعد دراسة متأنية تم منح ثقتنا كاملة للملاح وهو مدرب جيد ومحب لعمله ولناديه ونحن وضمن الإمكانيات المتاحة لن نوفر جهداً لدعم مهمته التدريبية، ولدينا ثقة مطلقة في قدراته وطموحاته بتسجيل حضور طيب للفريق في الدوري الممتاز القادم.

واعترف الغايب بحاجة فريق الشرطة إلى هداف وهذا ما افتقده في معظم مبارياته بدوري الموسم الماضي ويواجه الفريق مشكلة إضافية هذه الأيام تتمثل في عدم وجود الملعب المناسب والجيد لإجراء حصصه التدريبية الاعتيادية والتي تضطره غالباً للتوجه نحو الملعب الغربي للفيحاء وهو ليس بتلك الجودة المناسبة لكنه المتوافر الوحيد بين أيدينا!

منتخبنا الوطني للناشئين ذاكر في السويداء

السويداء: عبد السلام الجباعي

أنهى منتخبنا الوطني للناشئين معسكره في مدينة السويداء استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تقام في الأردن اعتباراً من مطلع تموز القادم وتصفيات كأس آسيا المقررة خلال شهر أيلول المقبل في السعودية، وتضمن المعسكر مباراتين وديتين الأولى مع ناشئي النادي العربي أقيمت عصر الخميس على الملعب المعشب بمدينة المزرعة الرياضية بحضور جماهيري ورسمي كبير تمثل بالسيد محافظ السويداء وعدد من أعضاء قيادة فرع الحزب وأعضاء مجلس الشعب واللجنتين التنفيذية والفنية بالمحافظة وانتهت المباراة بفوز المنتخب بهدفين نظيفين.

أما في المباراة الثانية فقد فاز منتخبنا على ناشئي نادي شهبا السبت على الملعب نفسه وبهدف نظيف. يذكر أن المباريات لعبت على ٣ أشواط مدة كل شوط ٢٥ دقيقة بينها فاصل ١٠ دقائق.

المنتخب بين أهله

خلال أيام معسكر السويداء حظي منتخبنا بحفاوة كبيرة من جميع الفعاليات حيث تم استقباله من اللواء فوزات شقير أمين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي بحضور إيهاب حامد عضو قيادة الفرع رئيس مكتب الشباب، حيث رحب أمين الفرع بالمنتخب في ربوع محافظة السويداء متمنيا لهم طيب الإقامة وتحقيق الفائدة المرجوة من هذا المعسكر موجها اللاعبين بأن يكونوا رسلاً حقيقيين لسورية أينما وجدوا.

كما استقبل اللواء عامر إبراهيم العشي محافظ السويداء منتخبنا الوطني متمنيا لهم تحقيق نتائج جيدة في التصفيات مؤكداً أن بذلهم الجهد والعرق لرفع علم الوطن في المحافل العربية والعالمية لا يقل عن التضحيات التي يقدمها جيشنا الباسل في الدفاع عن الوطن..

شكر وتقدير

مدير المنتخب طلال بركات عضو اتحاد كرة القدم شكر أمين فرع الحزب والمحافظ على هذه اللفتة الكريمة وأشاد بكرم الضيافة التي حظي بها منتخب الوطن مؤكداً أنه راهن على نجاح المعسكر منذ طرح فكرة إقامته في محافظة السويداء.

أجواء إيجابية

مدرب المنتخب الكابتن بشار سرور نوه بالأجواء الإيجابية التي سادت المعسكر في السويداء حيث توفرت كل الشروط اللازمة لنجاحه وتحقيق الفائدة المرجوة منه.

وأشاد بالاهتمام اللافت والحفاوة الكبيرة التي لقيها المنتخب هنا من جميع المعنيين بالمحافظة على المستويين الحكومي والرياضي وحتى الأهالي الأمر الذي انعكس إيجاباً على نفسية اللاعبين وحماستهم.

وعن رأيه بمجموعة منتخبنا في بطولة غرب آسيا التي تجمعه مع كل من لبنان والبحرين قال الكابتن سرور إنها مجموعة طبيعية ونأمل أن يحقق منتخبنا نتائج إيجابية رغم مشكلة انقطاع فترة التحضير لفترة طويلة امتدت لنحو شهرين بسبب الامتحانات المدرسية، التي جاءت في فترة مؤثرة جداً وكونها مستمرة حتى الآن حيث يغيب حالياً عن معسكر السويداء نحو ١٣ لاعباً يقدمون امتحانات الشهادة الاعدادية ونحن على مسافة أيام من موعد البطولة حيث سيلتحقون في معسكر دمشق يوم ٢٦ الشهر الجاري قبل ثلاثة أيام من السفر إلى الأردن.. وأضاف: (أنا أنظر لمشاركتنا في بطولة غرب آسيا من منظار توفير فرصة احتكاك جيدة للفريق أكثر منها تحقيق نتائج مع حرصنا الأكيد على هذا الأمر).

الدجاني: استفدنا من قرار تحديد الأعمار وهدفنا الفاينال فور

| مهند الحسني

حقق رجال سلة نادي الثورة نتائج إيجابية وغير متوقعة من فريق تمكن من منافسة الكبار والفوز عليهم، بعدما قدم مستويات جيدة قلب خلالها كل التوقعات التي وضعته بين الفرق المهددة للهبوط، لكن مدربه الخبير هلال الدجاني بدت لمساته واضحة على أداء الفريق، ونجح في خلق تناغم غريب عجيب بين لاعبي الخبرة وحماسة الشباب، فجاءت النتائج مشرقة، وتمكن من الفوز على فريقي الاتحاد والوحدة هذا الموسم عن جدارة واستحقاق، ولو توافرت لديه الإمكانات المادية المتوافرة عند أندية العاصمة لكان من أقوى المنافسين على الألقاب.

«الوطن» التقت مدرب الفريق وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سر هذا الأداء وهذه النتائج التي حققها الثورة هذا الموسم؟

هذا الفريق تم تشكيله منذ أربع سنوات، طبعاً كان هناك تغييرات قليلة، ونتائجه بالسنوات السابقة كانت جيدة، ولكن كثافة المباريات هذا الموسم وخاصة المتكافئة منها زادت من تمرس وخبرة اللاعبين، في تجاوز الأخطاء بنسبة كبيرة، إضافة لصغر أعمار اللاعبين وحماسهم، ناهيك عن التمارين المتواصلة والانضباط الفني بالملعب، كل ذلك ساهم في تحقيق هذا النتائج الايجابية.

• هل كنت تتوقع أن تخرج بهذه النتائج أمام الفرق الكبيرة؟

بداية التوقع لا يكفي لتحقيق النتائج، وإنما كان هناك عمل كبير من الجميع، ولا أخفي عليك أني كنت أفكر بالفوز على الفرق المتوسطة فقط، باستثناء الأربعة الأوائل رغم الأفضلية النسبية من ناحية الخبرة لتلك الفرق، لكن ما حققناه كان جيداً أمام الفرق الكبيرة.

• يقول البعض إن فريق الثورة استفاد كثيراً من قرار تحديد الأعمار فهل هذا صحيح؟

استفدنا نوعاً ما، ولكن فريقنا معظم لاعبيه دون الـ٢٤ سنة، ونحن على مدار المباراة نلعب بثلاثة أو أربعة لاعبين تحت الـ٢٤ على حين بقية الفرق تشرك لاعبين فقط من تلك الفئة، وهذا أعطانا الأفضلية في تسجيل نتائج جيدة.

• ما مدى تعاون الإدارة مع الفريق؟

الإدارة متعاونة وحريصة على نجاح جميع فرق النادي، وتقدم للفريق كل ما يلزم دون كلل أو ملل، وأيضاً تقوم على تقديم مكافآت مالية ومعنوية للاعبين عقب كل فوز، وهي بادرة قد لا نجدها في أي ناد بالوقت الحالي رغم ضعف الإمكانات المادية.

• ماذا تتوقع لفريقك في الفاينال ايت؟

ما يهمني دائماً هو الأداء الجيد والقوي، لأني أتمنى أن نقدم كرة سلة عصرية ومتطورة، وكل مايلي ذلك سيكون جيداً حتماً بالنسبة للفريق، وستكون المكاسب التي تصب في تطوير الفريق واللاعبين حينها كبيرة ومتعددة، أما المتوقع فأنا أتمنى أن نتجاوز الفاينال ايت، ونتأهل لأول مرة إلى الفاينال فور، علماً أن أفضل مركز حققه رجال الثورة منذ العام ٢٠٠٠ هو المركز الخامس لموسمين متتاليين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ وكان يشارك حينها اللاعب الأجنبي في الدوري.

الجزيرة أكد تأهله للدوري الممتاز

| الوطن

فرّط الحرية بفرصة سانحة للعودة إلى دوري الأقوياء لكرة القدم عندما لم يستفد من إقامة المباراة الفاصلة مع الجزيرة عصر أمس على أرض ملعب الجلاء والتي انتهت بفوز الجزيرة بهدفين مقابل لا شيء سجلا في مستهل الشوط الثاني.

ويمكن القول إن الحرية أهدر فرصة التأهل خلال الشوط الأول الذي كان فيه الأفضل وأضاع ثلاث فرص محققة تناوب على تبديدها محمد ديار بكرلي عندما تلاعب بالمدافعين وسدد بارتياح، ونضال محمد الذي أضاع رأسيتين محققتين والفرصة الرابعة رأسية مصطفى تتان، على حين كان الجزيرة يهدد على استحياء عن طريق المخضرم يونس سليمان الذي سدد في الأخشاب إضافة لكرتي ولات عمي ومحمد بري.

في الشوط الثاني تغير الحال وصدقت توقعات المراقبين الذين قالوا بين الشوطين: من لا يسجل يُعاقب، وهذا ما حدث عندما ضرب الجزيرة بقوة مطلع الشوط الثاني بتسجيله هدفين عن طريق يونس سليمان في الدقيقة السابعة ومحمد بري في الدقيقة التاسعة.

بعدها حاول الحرية الاستفاقة من الصدمة والرد بهدف التقليص وإحياء الأمل لكن محاولاته كانت شبه يائسة وكأنه استسلم لقدره، فلم نشهد فرصاً توازي الفرص التي أضاعها خلال الشوط الأول، بينما الجزيرة سيّر المباراة بالطريقة التي أرادها معلناً العودة إلى دوري الكبار مع صافرة الدولي وسام ربيع قاطعاً الشك باليقين حول أحقيته بالعودة إلى مصاف الكبار.

هبوط رسمي لسلة الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

بعد موسم سابق وناجح بكل المقاييس هاهي سلة رجال الساحل تعود وتهبط إلى الدرجة الثانية عن سبق الإصرار والترصد وقبل نهاية الدوري بعدة أسابيع وكلنا نعرف المنغصات التي رافقت الفريق في رحلة الدوري، لكن تركنا الكلام لمدربه الكابتن يوسف خوري الذي قال: «بكل صراحة هناك في إدارة النادي من كان يخطط للهبوط والدليل عدم الاهتمام بالفريق وعدم تأمين أدنى مقومات النجاح له والاستغناء عن لاعبين مميزين هما الحسين حسن وعلي خضر لمصلحة نادي الوثبة وهما من أبناء النادي ودون الرجوع إليّ وأخذ رأيي كمدرب، كذلك عدم دفع كامل المستحقات الشهرية للاعبين وعدم وجود سكن للبعض منهم وفسخ عقد اللاعب زياد خشفة من دون سبب مقنع ويوجد أيضا الكثير من الإهمال، حيث ضمن أهم اللقاءات لم يتم دفع أجور التحكيم والاضطرار لتوقف المباراة لتسديد المبلغ المترتب ودفع الأجور من هنا وهناك، إضافة لطلبي المتكرر لوقت مستقطع ليتسنى للاعبين شرب المياه من صنابير الصالة الرياضية لعدم مدنا بماء الشرب في المباريات، الكثير والكثير أدى إلى تدهور التركيز الذهني وأداء اللاعبين، وعلى الرغم من ذلك حققنا فوزاً يتيماً، أمام نادي النصر المحترم في طرطوس بمباراة يشهد كل من تابعها على تصميم اللاعبين، ولم يقل لنا مبارك، الموسم بدأ بشكل جيد نسبيا بـ١٤ لاعباً، والآن ٨ لاعبين مشاركين فقط. نكمل ما تبقى لنا من مباريات في الدوري العام، وفي الختام أقدم شكراً خاصاً لتنفيذية طرطوس متمثلة بالسيد الأستاذ عماد حماد رئيس اللجنة الذي وقف معنا وساندنا ضمن إمكانياته».

وخزات رياضية

ندم

• أحد الأندية دفع مبلغاً خيالياً لمدرب محلي؟
ولات ساعة مندم!

صرف

• مسبح الاتحاد تم تعهيده بـ٩٣ مليون ليرة؟
بكرا (ببعزقوها) على شي مدرب أو لاعب!

صح النوم

• فنية كرة العاصمة أقرت موعد بطولة أشبال كرة (لعيونك يا شام)؟
بعض الفرق لم تجمع لاعبيها حتى الآن، صح النوم!

داعمون

• الفتوة يبحث عن إدارة ولم يجد حتى الآن؟
الصحيح يبحث عن داعمين وأصحاب الأموال!

تأهل

• شو رأيك بفوز الجيش الكبير على الجزيرة الأردني؟
مفاجأة سارة، والمهم التأهل اليوم!

خيالي

• وهدف الواكد على الجزيرة، بماذا تعلق عليه؟
هدف أسطوري من لاعب أخلاقي يستحق الكثير!

ختام

• ختام الموسم بنهائي كأس الجمهورية بين الوثبة والطليعة؟
الله يجعل الختام على خير!

أمنية

• ماذا تتمنى في هذه المباراة الختامية؟
أن يفوز بها فريق لم يسبق له الفوز بكأس الجمهورية!

أيام زمان

• الجلاء يسير نحو بطولة دوري كرة السلة بثقة؟
يسترجع ذاكرة أيام زمان!

هواية

• مدرب منتخبنا الكروي الأول استدعى للمنتخب من هب ودب؟
تجارب بالمجان، فكر إستراتيجي هاو!

وصيف

• شو رأيك بمشاركة منتخبنا بدورة آل نهرو؟
مركزنا الوصيف، فدوماً نخسر النهائي أمام الهند!

أحمر

• محمد صلاح لم يقدم العرض المنتظر مع مصر؟
والله أحمر ليفربول غير أحمر مصر!

رأي

• شو رأيك ببطولة كوبا أميركا؟
قوية ومثيرة ولكن!

إسبانيا

• بعد أن كثر الجدل حوله، نيمار إلى أين ذاهب؟
إلى إسبانيا!

ضعف

• تنقلات لاعبينا الخارجية هذا الموسم ضعيفة؟
لأن منتخبنا كان أداؤه ضعيفاً!

شطارة

• أكثر من ثلاثين أكاديمية لكرة القدم افتتحت هذا الموسم ببلدنا؟
اسم بلا مسمى، هاد يلي شاطرين فيه!